

أبوظبي للدراجات».. 7 أعوام من الإنجازات واكتشاف المواهب



تبوأت دولة الإمارات المراكز الأولى على صعيد الدول العربية والخليجية ومنطقة الشرق الأوسط والعالم في مجالات عديدة منذ إنشائها، ومن بينها مجال تشجيع ودعم رياضة ركوب الدراجات الهوائية؛ حيث أضحت اليوم واحدة من أفضل البيئات المناسبة في العالم، لدعم الدراجين فنياً ولوجستياً وسط ظروف آمنة تضمن سلامتهم، ورفعت درجة الوعي بهذه الرياضة، لتكون ضمن برنامج الفرد وألوياته اليومية، وهو ما تجلّى في حصول إمارة أبوظبي في عام 2021 على تصنيف مدينة الدراجات الهوائية الرسمية من قبل الاتحاد الدولي للدراجات، وهي الأولى في الشرق الأوسط وآسيا التي تفوز بهذه الجائزة.

وخلال العام الماضي، عكف على دعم وتشجيع المجتمع بتوفير 800 دراجة وخوذة مجاناً في حلبة مرسى ياس ضمن الفعاليات التثقيفية والتوعوية بأهمية ممارسة ركوب الدراجات على حلبة «مرسى ياس» بأبوظبي، إلى جانب فعاليات أخرى استفاد منها 127 ألفاً و546 شخصاً، يشكل الذكور منهم ما نسبته 69.6% والإناث 30.5%، كما نظم النادي 49 سباقاً للدراجات الهوائية، بواقع 26 سباقاً مجتمعياً، و23 طلعة تحد مجتمعية، شارك فيها أكثر من 8850 شخصاً، ليتجاوز بذلك إجمالي عدد المستفيدين من كافة الفعاليات حاجز الـ 136 ألف شخص.

وقال مطر سهيل اليبهوني، رئيس مجلس إدارة نادي أبوظبي للدراجات الهوائية: «تمكن النادي على مدار عام 2022 من إحداث نقلة نوعية في تقديم الخدمات، والتعاون مع الجهات المعنية، لإنشاء مسارات حديثة ومتطورة، وفق أفضل المعايير العالمية، ضمن خطط النادي الاستراتيجية، التي هدفها الرئيسي هو ترسيخ أبوظبي مركزاً متميزاً لرياضة الدراجات الهوائية، وتوفير المرافق الخدمية والبنية التحتية الرياضية المتطورة، بما يسهم في تشجيع كافة فئات المجتمع على ممارسة هذه الرياضة، وجعلها أسلوب حياة، لما لها من أثر كبير ومهم في صحة وسلامة المجتمع.

وأفاد في كلمة له بمناسبة صدور التقرير السنوي لنادي أبوظبي للدراجات بأن النادي حقق في العام السابع على تأسيسه، إنجازات نوعية وأرقاماً قياسية على مستوى الأداء في مختلف القطاعات والإدارات، بما يضمن تحقيق رؤيته بالتميز والفعالية في إنشاء منظومة رياضة جاذبة لرياضة الدراجات الهوائية.

وشدد عارف حمد العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، على أهمية نشر الثقافة الرياضية والاستفادة من الرياضة كأداة اجتماعية فاعلة لاستغلال أوقات الفراغ، بما يعود بالنفع على كل أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم وأعمارهم؛ وذلك من خلال تنفيذ العديد من البرامج الهادفة إلى توعية الشباب والفئات السنية الصغيرة، التي تسهم في جعلهم نافعين لأنفسهم وأسرهم وأوطانهم في المستقبل.

وبيّن أن النادي شرع في تنفيذ مبادرة مجتمعية طموحة، تمثلت في ضم فئة أصحاب الهمم ودمجهم في أنشطة النادي عبر توفير الدعم المطلوب لتميزهم محلياً ودولياً، مشيراً في الوقت نفسه بأن الخطوة أسهمت في تغيير حياة الكثيرين منهم إلى الأفضل، فالرياضي من فئة أصحاب الهمم يشعر بأنه مقبول اجتماعياً، وأنه يشارك الرياضيين العاديين، بما يشعره بالثقة وقيّمته في الحياة، فضلاً عن اكتسابه مهارات جديدة تجعله أكثر قدرة على مواجهة التحديات، مما يسمح بحدوث نمو اجتماعي.

وتابع: «نسعى في عام الاستدامة من خلال مساهمة النادي في تنظيم سباقات ومبادرات مجتمعية إلى توسيع شريحة ممارسي رياضة ركوب الدراجات الهوائية، وتنفيذ خطط وبرامج تعمل على ترسيخ مفاهيم ممارسة الرياضة في أجواء «مستدامة ومحفزة على الاستمرارية».

وأضاف خالد بن شيبان المهيري، نائب رئيس مجلس إدارة نادي أبوظبي للدراجات: «الإنجازات المحققة في عام 2022، جاءت في ظل الدعم الكبير الذي يوليه سموّ الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أبوظبي الرياضي، والمتابعة الحثيثة من سموّ الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، لجهود الارتقاء بالخدمات المقدمة لممارسي رياضة ركوب الدراجات الهوائية، والحرص «المتواصل على تطبيق منظومة متكاملة للتطوير والابتكار».

وقال النخيرة الخيلي، المدير التنفيذي لنادي أبوظبي للدراجات: «حرص النادي منذ قيامه في عام 2017 على أن تكون جميع مبادراته وخطته التشغيلية متوائمة مع الرؤية الطموحة لحكومة أبوظبي؛ وذلك من خلال العمل على تعزيز جهود توظيف الابتكارات التقنية الحديثة من أجل الارتقاء بالأداء في جميع القطاعات الرياضية والمرافق التابعة لها، بما يحقق «طموحات ورؤى القيادة الحكيمة بالوصول إلى خدمات حكومية عالمية المستوى».

وتابع: «نظراً للدور المحوري للابتكار في عملية التطوير والتحسين المستمر للأداء وإحداث نقلة نوعية في منظومة العمل الرياضي، أولى نادي أبوظبي للدراجات هذا الجانب أهمية قصوى، لضمان مواصلة مسيرة التميز والريادة في

تقديم الخدمات، بما يلبي الطموحات والرؤية المستقبلية، وهو ما أثمر عن افتتاح مرافق رياضية متطورة، بمقر النادي بجزيرة الحديريات، تضم قاعات تدريب تستخدم تقنيات الواقع الافتراضي المعزز، لتدريب ممارسي رياضة ركوب الدراجات.

ومنذ تأسيسه في عام 2017، نجح نادي أبوظبي للدراجات في تقديم نموذج ناصع، لترسيخ رسالته في نشر ثقافة ركوب الدراجات الهوائية، وتكريس مبدأ جعلها أسلوب حياة للمحافظة على الصحة العامة لأفراد المجتمع إلى جانب اكتشاف المواهب لتقديم أبطال في المستقبل؛ حيث أسهم النادي طوال السنوات السبع الماضية في حث جميع فئات المجتمع على التفاعل مع برامجه، بما يتماشى مع استراتيجية مجلس أبوظبي الرياضي الهادفة إلى دعم التنوع في الرياضات، واكتشاف ورعاية المواهب الواعدة.

وشرع النادي خلال تلك السنوات السبع الماضية في إطلاق حزمة مبادرات، إسهاماً منه في القيام بدوره الرياضي الوطني، منها المشاركة في تنظيم فعاليات على مستوى الإمارة، والمشاركة بلاعبين في تحدي جامعة خليفة والفعاليات والسباقات بشكل عام والطلعات المجتمعية مثل طلعة قصر السراب وطلعة مدار السرطان، وتشجيع المؤسسات والجهات الحكومية وتنظيم طلعات بالدراجات الهوائية لموظفيها للتعرف إلى الدراجات واكتشاف المسارات المخصصة.



خالد المهيري



النخيرة الخيلي



عارف العواني



مطر اليبهوني